BRIEFING PAPERS

الحالة العالمية للحد من أضرار التبغ

ما هي منتجات التبغ المُسخَّن؟

فبراير
2026

زوروا موقع GSTHR.ORG للمزيد من المنشورات

Creative Commons
Attribution (CC BY)

gsthr.org @globalstatethr @gsthr @gsthr @gsthr.org

مقدِّمة

تُعد منتجات التبغ المُسخَّن من منتجات النيكوتين الأقل ضررًا وغير القابلة للاحتراق، إذ تعتمد على عنصر تسخين إلكتروني لتسخين عيدان التبغ وإنتاج بخار يحتوي على النيكوتين يُستنشق بعد ذلك. وتُعرف هذه المنتجات أيضًا باسم منتجات التسخين دون احتراق، وقد طُرحت في الأسواق لأول مرة في منتصف العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، وتشمل علامات تجارية مثل IQOS „آيكوس" وglo „غلو" وPloom „بلوم". وتقدّم هذه الورقة الإحاطية لمحة تعريفية عن فئة منتجات التبغ المُسخَّن، وتستعرض إمكاناتها في مجال الحد من أضرار التبغ.

> منتجات التبغ المُسخَّن هي أجهزة إلكترونية تتكوّن من بطارية وعنصر تسخين، وتستخدم عيدانًا من التبغ الصلب مخصّصة لكل علامة تجارية

كيف تختلف هذه المنتجات عن منتجات التبغ القابلة للاحتراق، ومن الجهات التي تتولّى تصنيعها؟

منتجات التبغ المُسخَّن هي أجهزة إلكترونية تتكوّن من بطارية وعنصر تسخين، وتستخدم عيدانًا من التبغ الصلب مخصّصة لكل علامة تجارية. وتُوضع هذه العيدان داخل الجهاز ثم تُسخَّن إلكترونيًا لإطلاق بخار يحتوي على النيكوتين، ويُستنشق بطريقة مشابهة لاستخدام السجائر الإلكترونية. وعلى خلاف منتجات التبغ القابلة للاحتراق، مثل السجائر والسيجار، لا تعتمد هذه المنتجات على حرق التبغ، بل تسخّنه إلى درجة أدنى من نقطة الاحتراق لإطلاق النيكوتين من دون إشعال التبغ.

ونظرًا إلى ارتفاع تكلفة تطوير هذه المنتجات وإنتاجها، فإن صناعة التبغ وحدها هي في الغالب التي تمتلك القدرة والموارد اللازمة للاستثمار في أبحاث منتجات التبغ المُسخَّن وتطويرها وتصنيعها. وبسبب اختلاف تصميم كل علامة تجارية من هذه المنتجات، تكون عيدان التبغ مخصّصة لكل جهاز على حدة. فعلى سبيل المثال، عيدان التسخين الخاصة بمنتجات IQOS „آيكوس"، والمعروفة باسم HEETS „هيتس"، لا تتوافق مع Ploom „بلوم"، التي يستخدم عيدان EVO „إيفو" الخاصة به.

وقد قوبلت المحاولات الأولى لإنتاج منتج تبغ مُسخَّن في ثمانينيات القرن الماضي بانتقادات واسعة، وكان ضعف النكهة من العوامل الرئيسية التي نفّرت المستهلكين من هذه المنتجات.[1] أما أول منتج حديث من منتجات التبغ المُسخَّن، وهو IQOS، فقد طرحته شركة Philip Morris في الأسواق عام 2014.[2]

هل تُعد منتجات التبغ المُسخَّن أقل ضررًا من منتجات التبغ القابلة للاحتراق عالية الخطورة؟

أُجريت معظم الدراسات التي تناولت آثار منتجات التبغ المُسخَّن على يد الشركات المصنّعة، غير أن الأبحاث المستقلة حول هذه المنتجات آخذة في التزايد، وقد نُشرت أكثر من 400 دراسة غير ممولة من صناعة التبغ منذ عام 2024. وهناك عدة عوامل مهمة تدعم استخدامها بوصفها بديلًا أقل ضررًا من التدخين.

> **أُجريت معظم الدراسات التي تناولت آثار منتجات التبغ المُسخَّن على يد الشركات المصنّعة، غير أن هناك رصيدًا متناميًا من الأبحاث المستقلة حول هذه المنتجات، وقد نُشرت أكثر من 400 دراسة غير تابعة لصناعة التبغ منذ عام 2024**

تحرق السجائر القابلة للاحتراق التبغ عند درجات حرارة تتجاوز 800 درجة مئوية، مما يؤدي إلى إنتاج أكثر من 4,000 مادة كيميائية، من بينها ما لا يقل عن 70 مادة مسرطنة معروفة، يستنشقها المستخدم. وينتج نصف هذه المركّبات الكيميائية عن عملية الاحتراق نفسها، ولا يوجد أصلًا في أوراق التبغ الخام.[3] وترتبط هذه التركيبة من المواد الكيميائية الضارة الموجودة في دخان التبغ ارتباطًا مباشرًا بالأضرار الصحية الجسيمة المرتبطة بالسجائر، إذ يسهم التدخين مباشرة في 80% إلى 90% من جميع وفيات سرطان الرئة.[4]

في المقابل، تستخدم منتجات التبغ المُسخَّن عنصر تسخين إلكترونيًا لتسخين التبغ إلى نحو 350 درجة مئوية.[5] ويؤدي ذلك إلى تبخير عدد من المركّبات، بما فيها النيكوتين، من دون أن يحترق التبغ. ولذلك يُفترض أن هذه المنتجات قد تتجنب إنتاج كثير من النواتج الثانوية السامة التي يسببها احتراق التبغ في السجائر، لأنها تطلق النيكوتين عبر التسخين لا عبر الحرق.

وعلى خلاف بعض منتجات النيكوتين الأخرى الأقل ضررًا، مثل السجائر الإلكترونية المحتوية على النيكوتين، لا يزال عدد الدراسات التي تناولت فاعلية منتجات التبغ المُسخَّن بوصفها بديلًا أقل ضررًا من استخدام منتجات التبغ القابلة للاحتراق محدودًا نسبيًا. ومع ذلك، أظهرت بعض الأبحاث المهمة أن هذه المنتجات تعرّض المستخدم لمستويات أقل من المركّبات السامة مقارنة بالتدخين. وقد ذكرت مراجعة كوكرين لعام 2022، التي تُعد من أبرز المراجع في تقييم الأبحاث المتعلقة بفاعلية منتجات النيكوتين الأقل ضررًا وسلامتها، أن "هناك أدلة متوسطة اليقين على أن مستخدمي منتجات التبغ المُسخَّن يتعرضون لمستويات أقل من المواد السامة والمواد المسرطنة مقارنة بمدخني السجائر".[6]

كما ورد في تقرير صادر عن لجنة السمية في المملكة المتحدة: "نظرًا إلى انخفاض التعرّض للمركّبات المثيرة للقلق الموجودة في الرذاذ مقارنة بدخان السجائر التقليدية، فمن المرجح أن ينخفض الخطر الصحي، وإن لم ينعدم تمامًا، لدى المدخنين الذين يتحولون بالكامل إلى منتجات التبغ التي تعمل بالتسخين دون احتراق."[7]

ويؤكد ذلك ما تنطوي عليه منتجات التبغ المُسخَّن من إمكانات في الحد من الأضرار. فمع أنها ليست خالية تمامًا من المخاطر، فإنها توفّر بديلًا أقل ضررًا للأشخاص الذين يدخنون ويسعون إلى الإقلاع عن التدخين واستعمال هذه المنتجات بدلًا من السجائر.

وتُظهر مراجعة للأدلة أعدّتها رايتشل ميركِت وزملاؤها عام 2022 أن منتجات التبغ المُسخَّن تنطوي على انخفاض ملحوظ في المخاطر مقارنة بتدخين التبغ.[8] ويوضح الشكل 1 مستوى الخطر النسبي لمجموعة من منتجات النيكوتين الأقل ضررًا، إلى جانب منتجات التبغ عالية الخطورة، حيث تأتي منتجات التبغ المُسخَّن في مرتبة وسط بين السنوس والسجائر الإلكترونية.

الشكل 1.

GSTHR.ORG طيف المخاطر النسبية لمنتجات النيكوتين

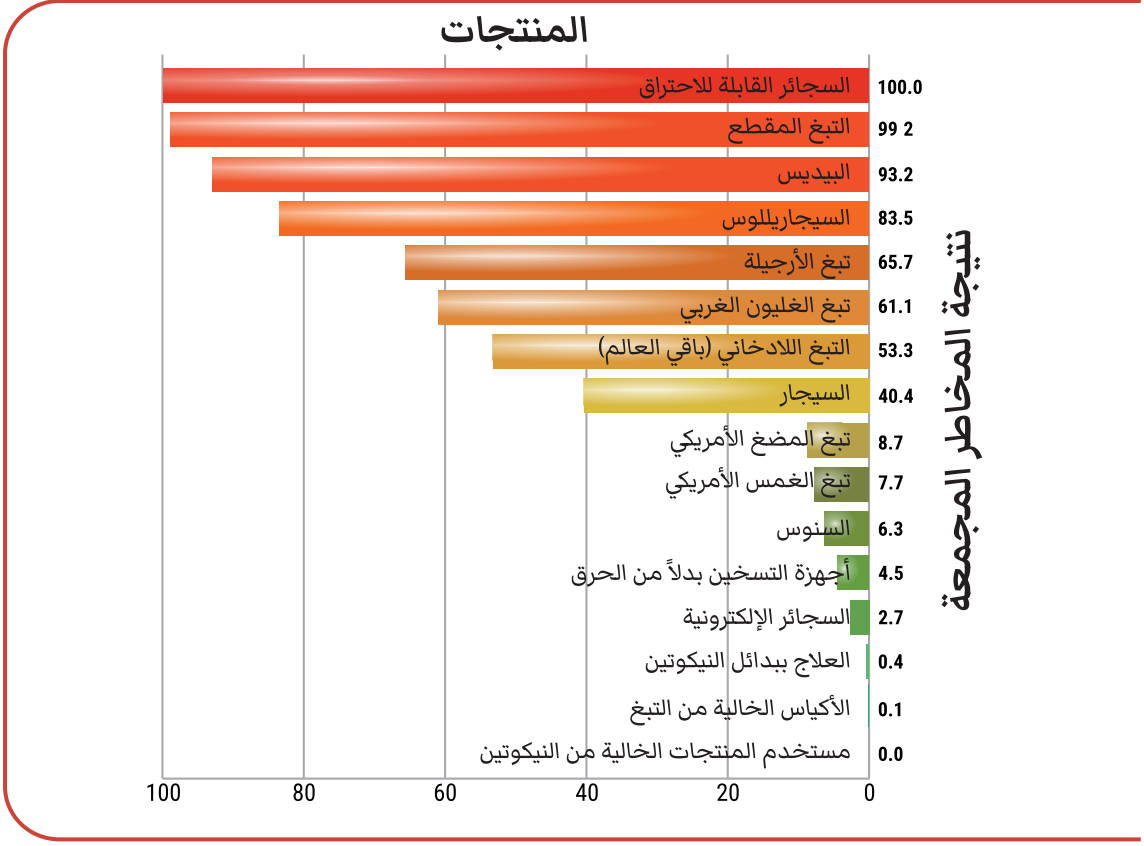

GSTHR وآخرون 2022 . الرسم البياني من إعداد Murkett 2024 : مصدر البيانات

ومن المسلَّم به على نطاق واسع أن هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات لتحديد الآثار طويلة المدى لمنتجات التبغ المُسخَّن، بما في ذلك دراسات إضافية لا تمولها صناعة التبغ. وتذكر مراجعة كوكرين لعام 2022: "نحتاج إلى مزيد من الأبحاث الممولة بشكل مستقل لمعرفة ما إذا كانت منتجات التبغ المُسخَّن تساعد الناس على الإقلاع عن التدخين، وما إذا كانت تؤدي إلى آثار غير مرغوب فيها، وما أثر تزايد استخدامها في معدلات التدخين."[9]

> **تشير مجمل الأدلة إلى أن البخار الناتج عن منتجات التبغ المُسخَّن أقل ضررًا من الدخان الناتج عن منتجات التبغ القابلة للاحتراق**

ونظرًا إلى أن استخدام منتجات التبغ المُسخَّن لا يزال قائمًا على تسخين أوراق التبغ، فإن بخار النيكوتين الناتج عنها يحتوي على بعض المركّبات التي تجعل مستوى الضرر أعلى مقارنة بعدم استخدام هذه المنتجات إطلاقًا. وتشمل هذه المركّبات النيتروزامينات الخاصة بالتبغ، وهي مجموعة من المركّبات المسرطنة الموجودة أيضًا في دخان منتجات التبغ القابلة للاحتراق.[10] وقد جرى رصد هذه المركّبات في منتجات التبغ المُسخَّن، ولكن بمستويات أقل بكثير من تلك الموجودة في دخان السجائر.[11، 12] ومع ذلك، تشير مجمل الأدلة إلى أن البخار الناتج عن منتجات التبغ المُسخَّن أقل ضررًا من الدخان الناتج عن منتجات التبغ القابلة للاحتراق

أين يُقبل الناس على استخدام منتجات التبغ المُسخَّن؟ ولماذا؟

رغم أن منتجات التبغ المُسخَّن لا تزال حديثة نسبيًا، فإن شعبيتها تشهد ارتفاعًا مطّردًا في مختلف أنحاء العالم. ونقدّر أن 69 دولة تسمح حاليًا ببيع هذه المنتجات.[13] ومع ذلك، تظل هذه المنتجات في معظم تلك الدول أقل انتشارًا من غيرها من منتجات النيكوتين الأقل ضررًا، مثل السجائر الإلكترونية.

وأظهرت بيانات استطلاع Eurobarometer لعام 2020، الذي شمل 28 دولة أوروبية، أن السبب الأكثر شيوعًا لاستخدام الناس منتجات التبغ المُسخَّن هو اعتقادهم بأنها أقل ضررًا من التدخين، وهو ما أفاد به 39.5% من مستخدمي هذه المنتجات.[14] إضافة إلى ذلك، ذكر واحد من كل ثلاثة مستخدمين شملهم الاستطلاع أنهم يلجؤون إلى منتجات التبغ المُسخَّن بهدف الإقلاع عن التدخين أو الحد منه. وفي المكسيك، حيث يبلغ معدل انتشار استخدام هذه المنتجات 1.1%، أفاد 40% من مستخدميها بأن "انخفاض الضرر المتصوَّر" كان من العوامل الرئيسية التي دفعتهم إلى استخدامها.[15]

تكشف بيانات السوق الرئيسية عن مؤشرات مهمة بشأن تأثير منتجات التبغ المُسخَّن في مبيعات السجائر. ففي الأسواق التي تتوافر فيها هذه المنتجات وتحظى بإقبال واسع، يظهر بوضوح أثر الإحلال. وهناك دلائل على أن المستهلكين يستبدلون السجائر القابلة للاحتراق بمنتجات التبغ المُسخَّن الأقل ضررًا، ويُعزى ذلك جزئيًا إلى ارتفاع معدلات الضرائب المفروضة على المنتجات القابلة للاحتراق مقارنة بمنتجات التبغ المُسخَّن في بعض الأسواق.[16] بل وتشير التوقعات إلى أن مبيعات منتجات التبغ المُسخَّن قد تتجاوز مبيعات السجائر في دول مثل ليتوانيا والمجر خلال السنوات القليلة المقبلة، مع تهيُّؤ المستهلكين في هذه الدول لهذه المنتجات بوتيرة أسرع مما حدث في اليابان.[17]

> نُقدّر أن 69 دولة تسمح حاليًا ببيع منتجات التبغ المُسخَّن

تُعد منتجات التبغ المُسخَّن أكبر فئة من فئات منتجات النيكوتين الأقل ضررًا من حيث الحصة السوقية، متفوقة حتى على السجائر الإلكترونية.[18] ويعود ذلك أساسًا إلى أن أجهزة التبغ المُسخَّن أعلى سعرًا من السجائر الإلكترونية، مع ملاحظة أن عدد السجائر الإلكترونية المباعة يفوق عدد منتجات التبغ المُسخَّن المباعة. لكن في بلدان مثل اليابان، تبدو الصورة مختلفة تمامًا.

> وفي الأسواق التي تتوافر فيها منتجات التبغ المُسخَّن وتحظى بإقبال واسع، توجد مؤشرات على أن المستهلكين يستبدلون السجائر القابلة للاحتراق بمنتجات التبغ المُسخَّن الأقل ضررًا، ويُعزى ذلك جزئيًا إلى ارتفاع معدلات الضرائب المفروضة على المنتجات القابلة للاحتراق مقارنة بمنتجات التبغ المُسخَّن

ماذا يمكن أن نستخلص من التجربة اليابانية؟

تُعد منتجات التبغ المُسخَّن أكثر منتجات النيكوتين الأقل ضررًا شيوعًا في اليابان، ويرجع ذلك بدرجة كبيرة إلى بيئة تنظيمية أكثر دعمًا مقارنة بغيرها من هذه المنتجات. ومنذ دخولها السوق اليابانية في عام 2014، ارتفعت شعبيتها بسرعة، وارتبط نجاحها التجاري بالتراجع الواضح في معدلات التدخين خلال العقد الماضي. فعندما طُرحت هذه المنتجات عام 2014، كان 29.7% من الرجال و9.7% من النساء يدخنون، وهي نسبة مرتفعة نسبيًا بالنسبة إلى بلد مرتفع الدخل. أما في عام 2025، فقد انخفض معدل انتشار التدخين إلى 10.5%. وفي الوقت نفسه، بلغ معدل استخدام منتجات التبغ المُسخَّن بين البالغين في اليابان 11.8% في عام 2025، أي ما يعادل 12.9 مليون شخص.[19]

وفي المقابل، لم يتجاوز عدد مستخدمي السجائر الإلكترونية المحتوية على النيكوتين في اليابان 2.1 مليون شخص في عام 2025.[20] ورغم أن هذا العدد لا يزال ملحوظًا، فإنه يقل بنحو ست مرات عن عدد مستخدمي منتجات التبغ المُسخَّن، ويعود ذلك أساسًا إلى أن السجائر الإلكترونية محظورة، ما لم تُرخَّص بوصفها منتجات دوائية، في حين يمكن شراء منتجات التبغ المُسخَّن بشكل قانوني عبر الإنترنت ومن المتاجر.

ومع تزايد شعبية منتجات التبغ المُسخَّن، تراجعت مشتريات المستهلكين اليابانيين من السجائر. وقد أبرزت مراجعة كوكرين الصادرة في المملكة المتحدة أن طرح هذه المنتجات في اليابان وازدياد استخدامها يرتبطان بتراجع معدلات التدخين في البلاد، إذ تزامن انخفاض مبيعات السجائر مع ارتفاع مبيعات منتجات التبغ المُسخَّن.[21] كما سلّطت دراسة نُشرت عام 2024 الضوء على إمكانات هذه المنتجات في الحد من الأضرار في اليابان، إذ إنه إذا تحوّل 50% من المدخنين في البلاد إلى استخدامها، فقد ينخفض عدد المرضى الذين يتلقون علاجًا من الأمراض المرتبطة بالتدخين بما يصل إلى 12 مليون شخص.[22]

كما أظهرت أبحاثنا أن مبيعات السجائر في اليابان انخفضت بأكثر من 50% منذ طرح منتجات التبغ المُسخَّن. ويمكن الرجوع إلى ورقتنا الإحاطية "انخفاض مبيعات السجائر إلى النصف: منتجات التبغ المُسخَّن والتجربة اليابانية"، حيث نتناول هذا الموضوع بمزيد من التفصيل.

كيف تخضع منتجات التبغ المُسخَّن للتنظيم حول العالم؟

يتراوح الوضع التنظيمي لمنتجات التبغ المُسخَّنة عالميًا بين الحظر الكامل والإتاحة الواسعة، وبين الخضوع لتنظيم صارم وغياب إطار قانوني واضح تمامًا، مما يجعل المشهد التنظيمي لهذه المنتجات غير متسق إلى حد كبير، ومرتبطًا بدرجة كبيرة بالمواقف المحلية من منتجات النيكوتين الأقل ضررًا ودورها في الحد من أضرار التبغ. وفي المجمل، تسمح 69 دولة ببيع منتجات التبغ المُسخَّنة،[23] بينما تفرض 26 دولة، مثل أستراليا والصين والبرازيل، حظرًا شاملًا عليها.[24] وفي بعض الدول، مثل اليابان، تُصنَّف هذه المنتجات ضمن الشريحة الضريبية نفسها الخاصة بتبغ الغليون، بما يعزز التصور بأنها ليست أقل ضررًا من السجائر، مع بقائها متاحة للشراء من جانب المستهلكين.[25]

> وقد أبرزت مراجعة كوكرين الصادرة في المملكة المتحدة أن طرح منتجات التبغ المُسخَّن في اليابان وتزايد استخدامها يرتبطان بتراجع معدلات التدخين في البلاد، إذ تزامن انخفاض مبيعات السجائر مع ارتفاع مبيعات هذه المنتجات.

ماذا تقول الجهات التنظيمية والهيئات الصحية عن منتجات التبغ المُسخَّن؟

وتعكس المواقف المتباينة للجهات التنظيمية والهيئات الصحية بشأن منتجات التبغ المُسخَّن حالة التفاوت في تنظيم هذه المنتجات. فعلى سبيل المثال، تتبنى منظمة الصحة العالمية موقفًا متشددًا تجاهها، إذ تصنّف هذه المنتجات الأقل ضررًا ضمن منتجات التبغ، وتعتبرها بالتالي "سامة بطبيعتها".[26] وبالمثل، اتخذ توجيه منتجات التبغ في الاتحاد الأوروبي موقفًا تحوطيًا من هذه المنتجات، فحظر جميع منتجات التبغ المُسخَّن المنكّهة.[27] ومن المرجح أن يشدد الاتحاد الأوروبي موقفه من منتجات النيكوتين الأقل ضررًا، بما في ذلك منتجات التبغ المُسخَّن في التحديث المقبل لهذا التوجيه، والمتوقع الانتهاء منه خلال العامين المقبلين.[28]

ومع ذلك، خرجت بعض الهيئات الصحية عن موقف منظمة الصحة العالمية. فقد خلصت مراجعة للأدلة أجرتها هيئة الصحة العامة في إنجلترا عام 2018، والتي أصبحت تُعرف الآن باسم مكتب تحسين الصحة والحد من التفاوتات، إلى أن منتجات التبغ المُسخَّن يُرجَّح أن تكون أقل ضررًا بدرجة كبيرة من السجائر القابلة للاحتراق، وجاء فيها: "بالمقارنة مع دخان السجائر، يُحتمل أن تعرّض منتجات التبغ المُسخَّن المستخدمين والمحيطين بهم إلى مستويات أقل من الجسيمات الدقيقة والمركّبات الضارة والمحتمل أن تكون ضارة."[29]

كما أشارت حكومة نيوزيلندا في ورقة عرضت التخفيضات المقترحة على الضريبة الانتقائية المفروضة على منتجات التبغ المُسخَّن، إلى أن "المنتجات المُسخَّنة تُعد أقل ضررًا من المنتجات المُدخَّنة بسبب غياب نواتج الاحتراق".[30] كما أوضحت أن منتجات التبغ المُسخَّن توفّر بديلًا للسجائر الإلكترونية للأشخاص الذين يدخنون ويواجهون صعوبة في الإقلاع عنها باستخدام السجائر الإلكترونية. وقد أكدت حكومة نيوزيلندا الدور الذي يمكن أن تؤديه هذه المنتجات في تمكين البلاد من بلوغ هدفها "نيوزيلندا خالية من التدخين 2025".[31]

> "بالمقارنة مع دخان السجائر، يُحتمل أن تعرّض منتجات التبغ المُسخَّن المستخدمين والمحيطين بهم إلى مستويات أقل من الجسيمات الدقيقة والمركّبات الضارة والمركّبات التي يُحتمل أن تكون ضارة."

وفي خطوة بارزة عام 2020، أذنت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية بتسويق IQOS، وهو منتج تبغ مُسخَّن تنتجه شركة Philip Morris، بوصفه منتجًا منخفض المخاطر، بما يفيد بأنه أقل ضررًا من التدخين.[32] كما تناولت دراسة مقطعية أُجريت عام 2024 وشملت 502 من مستخدمي منتجات التبغ المُسخَّن أثر هذا المنتج في السوق الأمريكية، وخلصت إلى أن استخدامه ساعدهم على خفض استهلاكهم من السجائر أو الإقلاع عنها.[33]

هل يمكن تكرار نجاح منتجات التبغ المُسخَّن في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل؟

وبينما تُعد السجائر الإلكترونية أكثر منتجات النيكوتين الأقل ضررًا شيوعًا على مستوى العالم، تظل منتجات التبغ المُسخَّن أكبر فئة من هذه المنتجات من حيث الحصة السوقية الإجمالية. ويعود ذلك إلى أن هذه المنتجات أعلى تكلفة بدرجة واضحة من غيرها من منتجات النيكوتين الأقل ضررًا، مثل السجائر الإلكترونية أو أكياس النيكوتين. كما أن

تكلفة هذه المنتجات مقارنة بالسجائر القابلة للاحتراق تمثل عاملًا مؤثرًا أيضًا. ففي بعض البلدان مرتفعة الدخل، قد تكون منتجات التبغ المُسخَّن أقل سعرًا من بعض أنواع السجائر القابلة للاحتراق، نتيجة ارتفاع الضرائب المفروضة على المنتجات القابلة للاحتراق مقارنة بمنتجات التبغ المُسخَّن. أما في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، حيث قد تكون أسعار السجائر القابلة للاحتراق منخفضة نسبيًا، فإن منتجات التبغ المُسخَّن قد تكون أعلى تكلفة بكثير، على الأقل في البداية. وينطبق ذلك أيضًا عند المقارنة داخل فئة منتجات النيكوتين الأقل ضررًا نفسها، إذ تميل السجائر الإلكترونية أحادية الاستخدام إلى أن تكون أرخص من التكلفة الأولية لشراء جهاز تبغ مُسخَّن.

في ورقتنا الموجزة الصادرة عن مشروع "الحالة العالمية للحد من أضرار التبغ" (GSTHR) بعنوان "تايجيتارتسالاو ارَرض لقألا نيتوكينلا تاجتنم دلع بئارضلا ضرف "ةماعلا ةحصلل بلثملا، أوضحنا أن منتجات التبغ المُسخَّن تحظى بمعاملة ضريبية أكثر تفضيلًا من السجائر القابلة للاحتراق في 59 دولة من أصل 65 دولة شملها التحليل. لكن لماذا تكون هذه المنتجات، رغم ذلك، أعلى سعرًا عادةً من المنتجات القابلة للاحتراق الأكثر ضررًا؟ يعود ذلك إلى استراتيجيات التسعير التي تنتهجها الشركات، إذ تعمد شركات التبغ إلى رفع أسعار منتجات التبغ المُسخَّن لزيادة هوامش أرباحها، رغم انخفاض العبء الضريبي المفروض عليها. وهذا يعني أن انخفاض معدلات الضرائب على هذه المنتجات لا ينعكس غالبًا على المستهلكين. لذلك، فعلى الرغم من المعاملة الضريبية المواتية لها، لا يلمس المستهلكون أثر ذلك في صورة انخفاض تكلفة منتجات التبغ المُسخَّن.

> ومن أجل زيادة هوامش الربح، تعمد شركات التبغ إلى رفع أسعار منتجات التبغ المُسخَّن رغم انخفاض العبء الضريبي المفروض عليها. ولذلك، فعلى الرغم من المعاملة الضريبية المواتية لهذه المنتجات، لا يلمس المستهلكون أثرًا غير مباشر يتمثل في انخفاض تكلفتها.

أبرز النتائج

أثبتت منتجات التبغ المُسخَّن فاعلية ملحوظة في تقليل الاعتماد على السجائر في دول مثل اليابان، حيث أسهمت القيود المفروضة على السجائر الإلكترونية في زيادة جاذبية هذه المنتجات لدى المستهلكين، إلى درجة أنها أصبحت الفئة المهيمنة من منتجات النيكوتين الأقل ضررًا من حيث الحصة السوقية. وقد ساعد انتشارها المتواصل في انتقال عدد من المدخنين إلى هذه البدائل الأقل ضررًا، في وقت أشارت فيه جهات وطنية معنية بالصحة العامة إلى دورها في خفض معدلات التدخين. كما خلصت أبحاث مؤثرة في مجال الصحة العامة، مثل مراجعة كوكرين لعام 2022، إلى أن منتجات التبغ المُسخَّن تعرّض المستخدمين لمستويات أقل من السموم الرئيسية والمواد المسرطنة مقارنة بما يوجد في دخان منتجات التبغ القابلة للاحتراق. ومع ذلك، لا تزال هذه الفئة المهمة من منتجات النيكوتين الأقل ضررًا تواجه معارضة، بسبب النقص النسبي في الأبحاث المستقلة المتعلقة بسلامتها، وصعوبة فصلها في الأذهان عن الأثر المدمر لاستخدام منتجات التبغ القابلة للاحتراق. ومع اتجاه بعض الجهات التنظيمية إلى تشديد القيود على بيع هذه المنتجات، يظل مستقبلها، شأنها شأن بعض منتجات النيكوتين الأقل ضررًا الأخرى، غير واضح. لكن أثرها الملموس في المساعدة على خفض استهلاك السجائر يبرز إمكاناتها للاضطلاع بدور مهم في جهود الحد من أضرار التبغ على مستوى العالم.

> ومع اتجاه بعض الجهات التنظيمية إلى تشديد القيود المفروضة على بيع هذه المنتجات، يظل مستقبلها، شأنها شأن بعض منتجات النيكوتين الأقل ضررًا الأخرى، غير واضح.

References

1. "Safer" Cigarettes: A History. (2001, 2 أكتوبر). https://www.pbs.org/wgbh/nova/article/safer-cigarettes-history/.
2. The History of IQOS Heated Tobacco Products. (د.ت). IQOS UK. استرجع في 11 فبراير, 2026, من https://www.iqos.com/gb/en/blog/history-of-iqos-heated-tobacco-products.html.
3. Engstrom, P. F., Clapper, M. L., & Schnoll, R. A. (2003). Physiochemical Composition of Tobacco Smoke. في Holland-Frei Cancer Medicine. 6th edition. BC Decker. https://www.ncbi.nlm.nih.gov/books/NBK13173/.
4. CDC. (2025, 13 فبراير). Lung Cancer Risk Factors. Lung Cancer. https://www.cdc.gov/lung-cancer/risk-factors/index.html.
5. Whiteside, E. (2019, 1 فبراير). Smokeless tobacco: 5 common questions about 'heat not burn' products answered. Cancer Research UK - Cancer News. https://news.cancerresearchuk.org/2019/02/01/smokeless-tobacco-5-common-questions-about-heat-not-burn-products-answered/.
6. Tattan-Birch, H., Hartmann-Boyce, J., Kock, L., Simonavicius, E., Brose, L., Jackson, S., Shahab, L., & Brown, J. (2022). Heated tobacco products for smoking cessation and reducing smoking prevalence. Cochrane Database of Systematic Reviews, 1. https://doi.org/10.1002/14651858.CD013790.pub2.
7. COMMITTEE ON TOXICITY, COMMITTEE ON CARCINOGENICITY, & COMMITTEE ON MUTAGENICITY OF CHEMICALS IN FOOD, CONSUMER PRODUCTS AND THE ENVIRONMENT. (د.ت). Statement on the toxicological evaluation of novel heat- not-burn tobacco products. استرجع في 12 سبتمبر, 2025, من https://cot.food.gov.uk/sites/default/files/heat_not_burn_tobacco_statement.pdf?
8. Murkett, R., Rugh, M., & Ding, B. (2022). Nicotine products relative risk assessment: An updated systematic review and meta-analysis. F1000Research. https://doi.org/10.12688/f1000research.26762.2.
9. Tattan-Birch, Hartmann-Boyce, Kock, Simonavicius, Brose, Jackson, Shahab, & Brown, 2022.
10. Leigh, N. J., Page, M. K., Robinson, D. L., Heldwein, S. D., O'Connor, R. J., & Goniewicz, M. L. (2024). Nicotine, Humectants, and Tobacco-Specific Nitrosamines (TSNAs) in IQOS Heated Tobacco Products (HTPs): A Cross-Country Study. Toxics, 12(3), 180. https://doi.org/10.3390/toxics12030180.
11. Leigh, N. J., Palumbo, M. N., Marino, A. M., O'Connor, R. J., & Goniewicz, M. L. (2018). Tobacco-specific nitrosamines (TSNA) in heated tobacco product IQOS. Tobacco Control, 27(Suppl 1), s37–s38. https://doi.org/10.1136/tobaccocontrol-2018-054318.
12. Wang, H.-T., Wang, P.-H., Chen, C.-Y., Liu, T.-Y., & Tsou, H.-H. (2025). Comparison of carbonyls and tobacco-specific nitrosamines in aerosols of heated tobacco products and conventional cigarette smoke using both targeted and untargeted analytical methods. Regulatory Toxicology and Pharmacology, 157, 105786. https://doi.org/10.1016/j.yrtph.2025.105786.
13. Which countries allow the sale of heated tobacco products. (د.ت-a). Global State of Tobacco Harm Reduction. استرجع في 12 فبراير, 2026, من https://gsthr.org/faq-smoking-and-nicotine/heated-tobacco-products/which-countries-allow-the-sale-of-heated-tobacco-products/.
14. Laverty, A. A., Vardavas, C. I., & Filippidis, F. T. (2021). Prevalence and reasons for use of Heated Tobacco Products (HTP) in Europe: An analysis of Eurobarometer data in 28 countries. The Lancet Regional Health - Europe, 8, 100159. https://doi.org/10.1016/j.lanepe.2021.100159.
15. Cruz-Jimenez, L., Barrientos-Gutiérrez, I., Zavala-Arciniega, L., Arillo-Santillán, E., Gallegos-Carrillo, K., Rodríguez-Bolaños, R., Gravely, S., & Thrasher, J. F. (2022). Heated tobacco product use, its correlates, and reasons for use among Mexican smokers. Drug and alcohol dependence, 232, 109283. https://doi.org/10.1016/j.drugalcdep.2022.109283.
16. Do, V. V., Shang, C., Huang, J., Islam, T., Pechacek, T. F., & Weaver, S. R. (2025). Volumetric choice experiment to estimate the impact of e-cigarette and heated tobacco product characteristics on substitution and complementary use among adults who smoke cigarettes and recently initiated e-cigarette use. BMJ Open, 15(7), e100073. https://doi.org/10.1136/bmjopen-2025-100073.
17. The Global State of Tobacco Harm Reduction 2024: A Situation Report. (د.ت). Global State of Tobacco Harm Reduction. استرجع في 12 فبراير, 2026, من https://gsthr.org/resources/thr-reports/the-global-state-of-tobacco-harm-reduction-2024-a-situation-report/.
18. The Global State of Tobacco Harm Reduction 2024, د.ت.
19. Smoking, vaping, HTP, NRT and snus in Japan. (د.ت). Global State of Tobacco Harm Reduction. استرجع في 16 فبراير, 2026, من https://gsthr.org/countries/profile/jpn/.
20. E-cigarette vaping in Japan. (د.ت). Global State of Tobacco Harm Reduction. استرجع في 12 فبراير, 2026, من https://gsthr.org/countries/profile/jpn/e_cigarettes/.
21. Tattan-Birch, Hartmann-Boyce, Kock, Simonavicius, Brose, Jackson, Shahab, & Brown, 2022.

22. Mahlich, J., & Kamae, I. (2024). Switching from Cigarettes to Heated Tobacco Products in Japan—Potential Impact on Health Outcomes and Associated Health Care Costs. Healthcare, 12(19), 1937. https://doi.org/10.3390/healthcare12191937.
23. Which countries allow the sale of heated tobacco products. (د.ت-b). Global State of Tobacco Harm Reduction. استرجع في 12 فبراير, 2026, من https://gsthr.org/faq-smoking-and-nicotine/heated-tobacco-products/which-countries-allow-the-sale-of-heated-tobacco-products/.
24. Which countries ban the sale of heated tobacco products? (د.ت). Global State of Tobacco Harm Reduction. استرجع في 12 فبراير, 2026, من https://gsthr.org/faq-smoking-and-nicotine/heated-tobacco-products/which-countries-ban-the-sale-of-heated-tobacco-products/.
25. Using HTP in Japan. (د.ت). Global State of Tobacco Harm Reduction. استرجع في 12 فبراير, 2026, من https://gsthr.org/countries/profile/jpn/htp/.
26. Heated tobacco products: Information sheet. (د.ت). استرجع في 12 فبراير, 2026, من https://www.who.int/publications/i/item/WHO-NMH-PND-17.6.
27. The EU's Tobacco Products Directive: Revisiting the Requirements and Updates on Heated Tobacco Products. (2023, 10 فبراير). Keller and Heckman. https://www.khlaw.com/insights/eus-tobacco-products-directive-revisiting-requirements-and-updates-heated-tobacco-products.
28. Revision of the Tobacco Taxation Directive (proposal)—Taxation and Customs Union. (د.ت). استرجع في 12 فبراير, 2026, من https://taxation-customs.ec.europa.eu/taxation/excise-duties/excise-duties-tobacco/revision-tobacco-taxation-directive-proposal_en.
29. Evidence review of e-cigarettes and heated tobacco products 2018: Executive summary. (د.ت). GOV.UK. استرجع في 12 فبراير, 2026, من https://www.gov.uk/government/publications/e-cigarettes-and-heated-tobacco-products-evidence-review/evidence-review-of-e-cigarettes-and-heated-tobacco-products-2018-executive-summary.
30. Cabinet and briefing material: Heated tobacco products | Ministry of Health NZ. (2024, 29 أغسطس). https://www.health.govt.nz/information-releases/cabinet-and-briefing-material-heated-tobacco-products.
31. Cabinet and briefing material, 2024.
32. Products, C. for T. (2025). Philip Morris Products S.A. Modified Risk Tobacco Product (MRTP) Applications. FDA. https://www.fda.gov/tobacco-products/advertising-and-promotion/philip-morris-products-sa-modified-risk-tobacco-product-mrtp-applications.
33. Noggle, B., Ball, K. M., & Vansickel, A. R. (2024). A reduced exposure heated tobacco product was introduced then abruptly taken off United States shelves: Results from a tobacco harm reduction natural experiment. Harm Reduction Journal, 21(1), 84. https://doi.org/10.1186/s12954-024-01000-2.

Images: depositphotos.com, GSTHR flickr.com

GSTHR.ORG

GSTHR. (2026). *What are heated tobacco products?* (GSTHR Briefing Papers). Global State of Tobacco Harm Reduction. https://gsthr.org/resources/briefing-papers/what-are-heated-tobacco-products/

لمزيد من المعلومات حول عمل الحالة العالمية للحد من أضرار التبغ، أو النقاط المثارةفي هذه الورقة الإعلامية، يرجى التواصل عبر info@gsthr.org

عنا: منظمة المعرفة•العمل•التغيير (K•A•C) تعزز الحد من الأضرار كاستراتيجية صحة عامة رئيسية مؤسسة على حقوق الإنسان. يتمتع الفريق بأكثر من أربعين عاماً من الخبرةفي أعمال الحد من الأضرارفي استخدام المخدرات وفيروس نقص المناعة المكتسبة والتدخين والصحة الجنسية والسجون. تدير K•A•C الحالة العالمية للحد من أضرار التبغ (GSTHR) التي ترسم خريطة تطوير الحد من أضرار التبغ واستخدام وتوفر والاستجابات التنظيمية لمنتجات النيكوتين الأكثر أماناً، وكذلك انتشار التدخين والوفيات ذات الصلةفي أكثر من 200 دولة ومنطقة حول العالم. لجميع المنشورات والبيانات المباشرة، يرجى زيارة https://gsthr.org

التمويل: ينتج مشروع GSTHR بمساعدة منحة من العمل العالمي لإنهاء التدخين (المعروف سابقاً باسم مؤسسة عالم خالٍ من التدخين)، وهي منظمة أمريكية مستقلة غير ربحية 501(3)(c) لتقديم المنح، تسرّع الجهود المبنية على العلمفي جميع أنحاء العالم لإنهاء وباء التدخين. لم يلعب العمل العالمي أي دورفي تصميم أو تنفيذ أو تحليل البيانات أو تفسير هذه الورقة الإعلامية. المحتويات والاختيار وعرض الحقائق، وكذلك أي آراء معبر عنها، هي مسؤولية المؤلفين وحدهم ولا يجب اعتبارها انعكاساً لمواقف العمل العالمي لإنهاء التدخين.